

## مصطلح Arnuwala في المصادر الحثية

أ. م. د. هاني عبد الغني عبدالله

جامعة الموصل - كلية الآثار

### الملخص

تعدّ المصطلحات من التراكيب اللغوية المنتشرة في العديد من اللغات القديمة المتنوعة، فهي تساعد في تقديم وصف دقيق ومناسب لمجموعة من المفاهيم المشتركة بين الأفراد في المجتمع، ومن ذلك مصطلح أرنووالا، الذي استعمله الحثيون في لغتهم للإشارة الى اشخاص غرباء دخلوا مجتمعهم؛ نتيجة وقوعهم في الاسر وعدم تمكنهم من العودة الى ديارهم الاصلية، والمعروف أنّ المجتمع الحثي كباقي مجتمعات الشرق الادنى القديم كان يتألف في تركيبته الاجتماعية من طبقتين رئيسيتين هما: الاحرار والعبيد، والتي أشير اليها في العديد من مواد القانون الحثي، والى جانب هاتين الطبقتين كانت هناك فئة من الناس تمتعت بحقوق وامتيازات فاقت حقوق طبقة العبيد، اطلق عليهم مصطلح أرنووالا.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، الحثيين، أرنووالا، الأسرى، المرّحلين.

### The term Arnuwala in the Hittite sources

Hani Abdulgani Abdullah

University of Mosul- College of Archaeology

### Abstract

The terms are from linguistic structures spread in many diverse ancient languages, they help to provide an accurate and appropriate description of a group of concepts common to individuals in society, including the term "arnuwala", which the Hittites used in their language to refer to strangers who have integrated into society as a result of It is known that the Hittite society, like the rest of the societies of the ancient Near East, consisted in its social structure of two main classes: the free men and the slaves, which the Hittite law referred to in many of its articles. In addition to these two classes, there was a class of people who enjoyed rights and privileges that exceeded the rights of the slave class he called them "arnuwala".

**Keywords:** Term, Hittites, Arnuwala, Captives, Deportees.

## المقدمة:

تعدّ المصطلحات من التراكيب اللغوية المنتشرة في العديد من اللغات القديمة المتنوعة، فهي تساعد في تقديم وصف دقيق ومناسب لمجموعة من المفاهيم المشتركة بين الأفراد في المجتمع، ومن ذلك مصطلح أرنووالا " arnuwala "، الذي استعمله الحثيون في لغتهم للإشارة إلى أشخاص غرباء دخلوا مجتمعهم؛ نتيجة وقوعهم في الأسر وعدم تمكنهم من العودة إلى ديارهم الأصلية، والمعروف أنّ المجتمع الحثي كباقي مجتمعات الشرق الأدنى القديم كان يتألف في تركيبته الاجتماعية من طبقتين رئيسيتين هما: الأحرار والعبيد، والتي أشير إليها في العديد من مواد القانون الحثي، وإلى جانب هاتين الطبقتين كانت هناك فئة من الناس تمتعت بحقوق وامتيازات فاقت حقوق طبقة العبيد، أطلق عليهم مصطلح أرنووالا " arnuwala ".

ومن هذا المنطلق يركز موضوع البحث على دراسة هذا المصطلح في المصادر الحثية وفقاً لما ورد في مضامين النصوص التاريخية والقانونية الحثية، وجاء تقسيم البحث في ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول، مفهوم المصطلح في اللغة الحثية وما يقابلها في اللغتين السومرية والأكدية، وكذلك مصطلح أرنووالا، وتناول المبحث الثاني، الإشارات الواردة للمصطلح في النصوص التاريخية والقانونية، فيما تناول المبحث الثالث، مكانة arnuwala، وحقوقهم وامتيازاتهم التي حصلوا عليها، ومجالات الإفادة منهم في نواحي الحياة المتنوعة، وضمّ البحث أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

## المبحث الاول

### مفهوم المصطلح وأصله

مفهوم المصطلح لغةً واصطلاحاً :

ورد ذكر المصطلح في اللغة الحثية بصيغة arnuwala ، و arnuwala ، و arnuwala ، و arnuwala ، وهو مشتق من الفعل ( arnu ) ، الذي يعني ( نقل، إزالة، مبعد )<sup>(١)</sup>، وكلمة arnuwala ، تأتي بمعنى (أسير مدني، مرحل، مبعد)، ويقابله في اللغة السومرية كلمة (NAM.RA)<sup>(٢)</sup>، وتعني (أسير، غنيمة، نهب)، إشارةً للأسرى المدنيين أو المرحّلين<sup>(٣)</sup>. وأنّ كلمة (namrag) السومرية تعني أيضاً (أسير حرب تمّ استبعاده او خصّص لعمل ما)<sup>(٤)</sup>. وفي اللغة الأكديّة أشير الى الشخص المهجّر (المرحل) بكلمة (Šalatu)، وتأتي أيضاً بمعنى (أسير، مرحل، مبعد )<sup>(٥)</sup>.

واستعمل الحثيون فما بعد اسم الفاعل المجهول (appant) الذي يعني ( يمسك، يستولي) عند الإشارة الى الاشخاص الذين وقعوا في الاسر وهم مقاتلين، ويقابله أيضاً في اللغة السومرية كلمة SU.DIB<sup>LU</sup>، وفي الأكديّة Sabatu، للإشارة الى المعنى ذاته<sup>(٦)</sup>. وفي الاصطلاح، يعرّف مصطلح أرنووالا arnuwala، بأنّه (الشخص الذي استوطن بواسطة ترتيبات قام بها الملك وفي أيّ منطقة قد يحتاج فيها الى ايدي عاملة ولاسيما في الزراعة)<sup>(٧)</sup>.

ويتبيّن ممّا تقدم أنّ المصطلح الحثي arnuwala، يعني في مفهومه ( الشخص الأسير او المرحل )، وهو ما يتطابق في معناه مع ما ورد في اللغتين السومرية والأكديّة.  
مصطلح أرنووالا:

يرجع استعمال مصطلح أرنووالا arnuwala الحثية الذي يتطابق مع الكلمة السومرية NAM.RA، والكلمة الأكديّة ( Šalatu )، ويأتي بمعنى أسير، الى الاشخاص الغرباء الذين دخلوا في تركيبة المجتمع الحثي؛ نتيجة وقوعهم في الاسر، إثر المعارك التي خاضها الملوك الحثيون في عهودهم ضد الاقاليم التي كانت تشكل تهديداً مباشراً لهم، ولاسيما قبائل الكاشكا وغيرها<sup>(٨)</sup>. وكان ينجم عن خوض هذه المعارك من الجيش الحثي جلب اعداد كبيرة من الأسرى ومن كلا الجنسين بما فيهم الاطفال والشيوخ؛ ولأجل التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين منهم، فقد اطلق الحثيون مصطلح arnuwala ، على الاشخاص غير المقاتلين؛ تمييزاً لهم عن المقاتلين، غير ان هذا التمييز لم يدم طويلاً، وعلّل الباحث ( هوفنر ) سبب ذلك فقال: (إنّ

الأشخاص الذين وقعوا في الأسر سواء كانوا مقاتلين أو غير مقاتلين لم يدم بقاؤهم بأيدي الجيوش الحثية، لذلك أصبح التمييز بينهم غامضاً (٩). واستمر المصطلح فيما بعد يُطلق في المجتمع الحثي على الأسرى (المرحّلين) سواء كانوا مقاتلين أو غير مقاتلين ومن كلا الجنسين.

## المبحث الثاني

### الإشارات الواردة للمصطلح في المصادر الحثية :

وردت إشارات لمصطلح arnuwala (الأسرى) في المصادر الحثية، والتي نرکز منها على النصوص التاريخية والقانونية؛ لما لها علاقة مباشرة مع مسألة الأسر والترحيل، وتشمل النصوص التاريخية بمفهومها العام الحوليات الملكية والرسائل والمعاهدات والنصوص الدينية، فضلاً عن النصوص القانونية.

وفيما يتعلق بالنصوص التاريخية، فقد وردت في الحوليات الملكية الحثية ذات العلاقة بالجانب العسكري، إشارات إلى قيام الملوك الحثيين بجلبهم للأسرى من المناطق المختلفة إلى العاصمة حاتوشا<sup>(١٠)</sup>، وإحصاء أعدادهم، وأورد الملك مورشيلي الثاني (١٣٢١-١٢٩٥ ق.م) بهذا الخصوص في حولياته عند ذكره لمآثر أبيه الملك شوبوليوما الأول (١٣٥٠-١٣٢٢ ق.م)، كيف أنّ أباه أخذ أعداداً كبيرة من arnuwala (الأسرى) عند مواجهته لقبائل الكاشكا، إذ ذكر: (مرة أخرى أبي سار من مدينة سموحا<sup>(١١)</sup>، إلى بلاد (?))، والتي كانت قد خربت من قبل أعدائها، هناك وقف كلّ الأعداء [...] حتى الرعاة جاؤوا لتقديم المساعدة، [أبي] نصب كميناً لهم، و[دمر] الكاشكيين، حتى الذين جاؤوا لتقديم المساعدة قتلهم أيضاً. لذا القوات الإضافية وقوات الكاشكا قتلت [وبأعداد كبيرة]، وحتى الأسرى الذين أخذهم [كانوا بأعداد لا تحصى؟] [...] (من؟) [الأرض [المرتفعة]...] (١٢).

وعند السيطرة على مدينة كركميش<sup>(١٣)</sup>، ذكر الملك مورشيلي الثاني أنّ أباه استغل إرسال مبعوثه إلى مصر؛ للتحقق من طلب ملكة مصر، بإرسال أحد ابنائه ليكون زوجاً لها<sup>(١٤)</sup>، وبذلك تمكن من محاصرة المدينة وفتحها، وأخذ منها أسرى بلغ عددهم (٣٣٣٠) أسيراً، وفيما يخص ذلك ورد الآتي: (وفي أثناء ذلك وحتى يعود المبعوث حاتوشا- زيتا من مصر، فتح أبي كركميش بعد أن حاصرها سبعة أيام وفي اليوم الثامن اشترك في معركة ضارية وليوم واحد و [أخذ] مدينة كركميش، [هو] اخذ من جنوب قلعة المدينة أسرى وأدوات ذهبية وفضية وبرونزية وحملهم إلى حاتوشا، وبلغ عدد المرحّلين إلى القصر ٣٣٣٠ أسيراً، أما أعداد المرحّلين الذين

قادهم الحثيون فأعدادهم لا تحصى، ومن ثم [...] [منح] ابنه سارري كوشوخ، بلاد كركميش ومدينة كركميش ليحكمها، وجعله نائب الملك فيها . وبعد [أن] نظم الامور في كركميش، هو [عاد] إلى بلاد حاتتي لقضاء فصل الشتاء في حاتوشا) (١٥).

وذكر الملك مورشيلي الثاني في حولياته أيضًا، انه جلب اعدادًا كبيرة من arnuwala (الأسرى) وأطلق عليهم (بالمدينين ) الى العاصمة حاتوشا بعد أن تمكن من قهر بلاد ارزاوا(١٦)، وبهذا الصدد ذكر: (وهكذا قهرت بلاد أرزاوا ونقلت جزءًا من سكانها إلى حاتوشا وأما الجزء الاخر فقد أخضعته في مكانه وفرضت عليه المساهمة بفرق من الجند، ومنذ ذلك التاريخ وهم يساهمون بالفرق وبانتظام ... كان مجموع الأسرى المدينين الذي قمت أنا جلالتي، فأحضرتهم إلى القصر الملكي ٦٦٠٠٠ أسير مدني، ولكن لم احضر السادة النبلاء والجنود ورجال المركبات إلى حاتوشا، إنما أسرى مدينين، وثيران وأغنام لا حصر لها...) (١٧).

وفي موضع آخر ذكر الملك مورشيلي الثاني في حولياته أنه ذهب الى بلاد ازري (١٨)، التي خضعت لسلطانها مدينتان محصنتان هما: مدينة اربشا Aripša ، ومدينة دوكاما Dukamma ، وكيف أنه تمكن من السيطرة عليهما وأخذه للأسرى، إذ ذكر: (في السنة التالية، أنا ذهبت إلى بلاد ازري، في ذلك الوقت مشاة وعربات ازري لم تقترب مني لخوض المعركة، لأن بلاد ازري استولت على المدن المحصنة، أنا خضت حربًا ضد مدينتين من المدن المحصنة، وهما اربشا Aripša ومدينة دوكاما Dukamma ، آلهة شمس اربينا، سيدتي، وإله العاصفة الجبار، سيدي، والآلهة ميزولا، وكل الارباب ساروا أمامي، أنا استوليت على مدينة دوشكاما بعد معركة ضارية، وأخذت كل الأسرى المدينين، شمسي استولى على ٣٠٠٠ أسير مدني، وماشية، وخراف، وسادتهم، والمشاة والعربات وكانوا بأعداد لا تحصى) (١٩).

ويبين الجدول أدناه أعداد arnuwala (الأسرى) الذين جلبهم الملوك الحثيون في عهودهم المختلفة وفقًا لمراجع النصوص التي ذكرت ذلك:

اسم الملك	مرجع النص	عدد الأسرى
مورشيلي الثاني	AM 76	٦٦٠٠٠
مورشيلي الثاني	AM 56	١٥٥٠٠
حاتوشيلي الثالث	Taw. = KUB 14.3 iii 10	٧٠٠٠
مورشيلي الثاني	AM 70	٤٠٠٠
شوبوليوما الاول	DS frag. 28 iii 42_43	٣٣٣٠

٣٠٠٠	AM 136	مورشيلي الثاني
١٠٠٠	AM 140	مورشيلي الثاني

(٢٠)

وفي مضامين الرسائل الحثية وردت إشارات الى مصطلح arnuwala ( الأسرى )،  
ففي رسالة ارسلت الى احد الملوك الحثيين، يتفاخر فيها احد قادته بأنّ مناوشة حدثت مع قبائل  
الكاشكا، وأنّه تمكن من اصطياد (١٦) رجلاً منهم، قتل بعضهم واقتاد الآخرين أسرى<sup>(٢١)</sup>.

وفي رسالة أرسلت من الملكة بودوخيبا (زوجة الملك حاتوشيلي الثالث)، إلى الفرعون  
رعسيس الثاني، تشتكي فيها الملكة -بسبب ظروفها- أنّها لم تعد مهراً مألوفاً للأميرة الحثية التي  
تعطيها للزواج منه، وتقول: إنّ مهرها يتضمن arnuwala ( الأسرى )، وماشيّة واغناماً<sup>(٢٢)</sup>.

ولحرص الملوك الحثيين وكبار موظفيهم حول الاحتفاظ بالأشخاص المأسورين وتأمين  
ارسالهم الى العاصمة حاتوشا، كتب احد الموظفين الحثيين الذي يدعى ( بولي Pulli ) رسالة  
الى شخص تابع لهم يدعى ( اد . بيلي Adad\_ Beli )، يأمره بتقييد يد وقدم الرجلين اللذين قام  
بأسرهما في معركة حدثت في مدينة كاشيبورا KASIPURA<sup>(٢٣)</sup>، ووضعهما على ظهر  
حصان وارسالهما الى الملك، ولأهمية هذين الرجلين يحتمل أنّهما من قادة القبائل الكاشكية<sup>(٢٤)</sup>.

وفي نصوص المعاهدات وردت إشارات الى مصطلح arnuwala ( الأسرى ) ايضاً،  
ففي مضمون نصّ المعاهدة الذي أبرمه الملك حاتوشيلي الثالث ( ١٢٦٧ . ١٢٣٧ ق.م ) مع  
مدينة تيلورا<sup>(٢٥)</sup>، ذكر أنّ هذه المدينة كانت فارغة منذ ايام الملك خانتيلي الثاني<sup>(٢٦)</sup>، وكيف أنّ  
أباه الملك مورشيلي الثاني ( ١٣٢١ . ١٢٩٥ ق.م )، قد اعد بناءها، لكنه لم يسكنها،  
وأسكن فيها arnuwala ( الأسرى )، بعد أنّ هزمها بالسلاح<sup>(٢٧)</sup>، وممّا ورد في مضمون  
المعاهدة : (أنا حاتوشيلي العظيم، عقدت معاهدة مع رجال تيلورا، ومع المدن التي خضعت،

مدينة تيلورا منذ ايام خانتيلي فارغة،

والذي مورشيلي اعد بناءها، فقط

لكنها لم تسكن جيداً،

هو هزمها بسلاحه، وأسكن الأسرى الخاصة به ).<sup>(٢٨)</sup>

وفي مضامين النصوص الدينية وردت إشارات الى مصطلح arnuwala ( الأسرى )،  
ففي صلاة الملك مورشيلي الثاني لأجل ازالة وباء الطاعون<sup>(٢٩)</sup>، الذي انتشر في عهد ابيه الملك  
شبيلوليوما ( ١٣٥٠ . ١٣٢٢ ق . م )، وقد هلك الكثير من الناس جراء ذلك ومن ضمنهم الملك

شيبيلوليوما وابنه الاكبر ارنوواندا الثاني، ودامت لأكثر من عقدين من الزمن<sup>(٣٠)</sup>، ويبدو أن مورشيلي قد توصل الى أن سبب الوباء هو الأسرى المصريين الذين جلبهم والده الى بلاد حاتي نتيجة معركة ( أمكا Amka )<sup>(٣١)</sup>.

وبهذا الخصوص ذكر الملك مورشيلي الثاني في صلاته، الآتي: (اما الأسرى فإنه حينما جلبهم الى بلاد الحثيين انتشر الطاعون في صفوفهم وصاروا يموتون الواحدة تلو الاخر)، (لكن عندما وصل الأسرى الى بلاد الحثيين جلبوا الطاعون الى بلاد الحثيين ومنذئذ ساد الطاعون في بلاد الحثيين)<sup>(٣٢)</sup>.

وذكر مصطلح arnuwala ( الأسرى )، في النصوص الدينية ضمن صياغة لموضوع في اطار مسرحي، إذ تمّ توظيف الأسرى بمثابة عدو أمام القوات الحثية وهم يخوضون معركة صورية نتیجتها النصر لصالح جنود الحثيين الذين اقتادوهم وسلموهم للآلهة، وهذا ما يبيّن ايضاً اعطاء الأسرى وضمّهم الى املاك المعبد<sup>(٣٣)</sup>. وبهذا الخصوص ورد في أحد النصوص الآتي: (ينقسم الشبان إلى مجموعتين ويعطى لكل مجموعة اسم، فيطلق على مجموعة اسم " رجال حاتي"، ويطلق على المجموعة الأخرى "رجال ماشا"، ويحمل "رجال حاتي" أسلحة من النحاس، ولكن "رجال ماشا" يحملون أسلحة من القصب، ثم يحارب بعضهم البعض "صورياً" وينظر "رجال حاتي" ويقبضون على أسير ويقدم إلى الإله )<sup>(٣٤)</sup>.

وفي النصوص القانونية، المواد ( ٤٠ ، ١١٢ ، ٢٠٠ ) ذكر مصطلح arnuwala (الأسرى)، فقد نصّت المادة (٤٠) في نسخة متأخرة منها على أنه : (....، إذا الملك أعطاها لرجل أسير ( arnuwalaš ) ، عليهم إعطاءه الارض وهو سيصبح رجلاً ... )<sup>(٣٥)</sup>. ونصّت المادة (١١٢) على: ( إذا هم أعطوا حقل الجندي والحبوب إلى رجل ( arnuwalaš ولمدة ثلاث سنوات ، ..... )<sup>(٣٦)</sup>.

فيما نصّت المادة (٢٠٠) A ، على : ( .....، إذا نام شخص ما مع امرأة اجنبية ( arnuwalaš ) ، وكذلك نام مع امها ، فليس هناك مخالفة )<sup>(٣٧)</sup>.

### المبحث الثالث

#### مكانة arnuwala (الأسرى) في المجتمع الحثي

أشارت النصوص ذات العلاقة بمصطلح arnuwala (الأسرى) الحثي، وبما ورد في مضامين النصوص التاريخية والقانونية، إلى انهم تمتعوا بمكانة اجتماعية فاقت مكانة العبيد من حيث المعاملة والحقوق، ويتضح ذلك بحاجة الدولة الى خدماتهم من جهة، وصعوبة الاحتفاظ بالأعداد الكبيرة منهم ممّا أدى إلى قيام الدولة بإيجاد طرق لاستخدامهم في مرافق الحياة المتنوعة

من جهة أخرى ، والمعروف أنّ المملكة الحثية ولاسيما في عهد الامبراطورية كانت منشغلة بالحروب ، وأدى ذلك الى احداث نقص في الايدي العاملة ، فكانت الحاجة الى خدمات هذه الفئة جليّة سواء في الاشتغال بالزراعة ، او في القصور والمعابد ، وكذلك نقلهم الى المناطق الحدودية المحادية للعدو ، فضلاً عن اسكانهم في المدن الفارغة<sup>(٣٨)</sup>.

فمن الناحية الاجتماعية يتضح مكانة arnuwala (الأسرى) وبما ورد في مضامين النصوص التاريخية والقانونية أنّ منزلتهم الاجتماعية كانت بين الاحرار والعبيد ، وهم اقرب الى الاحرار من العبيد<sup>(٣٩)</sup>. ووصفهم الباحث ( كوتزة ) بشبه احرار ، كانوا يستخدمون تابعين وخدمًا<sup>(٤٠)</sup>. ومما يدل على ذلك ما ورد في حوليات الملك مورشيلي الثاني ، عندما تحدث عن زحفه لمدينة تابنتا Taptina ، كيف أنّ رجال هذه المدينة جاؤوا طالبين منه أن يأخذهم كتابعين له ، وبهذا الصدد ورد الآتي: (وفي الصباح التالي، أنا زحفت على مدينة تابنتا Taptina، وأنا وصلت إلى مدينة تاركوما Tarkuma ، أنا أحرقت تاركوما تماما ، وقد جاء لمقابلتي رجال تابنتا، ورجال خورشاما Huršama ، ورجال بيكورزي Pikurzi وسجدوا عند إقدامي، وقالوا: "يا سيدنا لا تدمرنا! خذنا كتابعين لك !، اجعلنا في مشاتك وعرباتك ! ونحن نذهب معك في حملاتك " لذا أنا أخذتهم كتابعين لي، أنا جعلتهم ضمن المشاة والعربات)<sup>(٤١)</sup>.

وفي موضع اخر ذكر الملك مورشيلي الثاني معاملته لـ (arnuwala) الذي وصفهم بالأسرى المدنيين عند فتحه لمدينة ( دوكاما ) وقد بلغ تعدادهم (٣٠٠٠) شخص ، وكيف أنّه عاملهم وجعلهم ضمن جيشه في صنف المشاة والعربات ، وبهذا الخصوص ورد الآتي: (في الصباح، أنا شرعت بالسير إلى مدينة دوكاما Dukkamma لقتالها، وعندما رأى رجال دوكاما اقترابي هم جاؤوا لمقابلتي شخصياً وسجدوا عند أقدامي وقالوا لي: "يا سيدنا لا توزعنا كغنائم في حاتوشا مثلما فعلت في مدينة اربشا، يا سيدي انقلنا واسكنا في حاتوشا، اجعلنا ضمن المشاة والعربات"، لذا أنا، شمسي، لم افتح مدينة دوكاما ولم اسمح بنهبها، لكن أنا [...] أنا جلبت الأسرى المدنيين إلى الوطن وكانوا ٣٠٠٠، أنا جعلتهم ضمن المشاة والعربات)<sup>(٤٢)</sup>.

وبخصوص مدينة اززي، ذكر الملك مورشيلي الثاني أنّ رجال هذه المدينة ارسلوا شيوخهم طالبين أن يكونوا تابعين له، وبهذا الصدد ذكر الملك قائلاً: (أنا نقلت رجال اززي وجعلتهم في القلاع الجبلية حيث الاماكن المرتفعة والصعبة، وهم أصبحوا خائفين فأرسلوا شيوخ بلادهم لمقابلتي وسجدوا عند أقدامي وقالوا: "يا سيدنا لا تدمرنا ولا تدمر ممتلكاتنا الخاصة! خذنا يا سيدنا في تبعيتك ونحن نجهزك بالمشاة والعربات! وكل مواطني حاتتي الموجودين عندنا سنعيدهم لك سيدنا"، أنا، شمسي، لم أدمرهم، أنا جعلتهم تابعين لي)<sup>(٤٣)</sup>.



ويتبين مما تقدم أنّ الأشخاص الذين خضعوا لسلطة الملك الحثي والذين اطلق عليهم مصطلح arnuwala ( الأسرى ) ، قد طلبوا من الملك مورشيلي الثاني ألا يقتلهم ، وأن يأخذهم كتابعين له ، مما يدلّ على عدم معاملتهم كعبيد .

ومن الناحية الاقتصادية تتضح مكانة arnuwala ( الأسرى ) ، باهتمام الملوك الحثيين بهم ومنحهم الاراضي الزراعية ولاسيما المملوكة منها للدولة<sup>(٤٤)</sup>، وتوزيعها لهم على وفق آليات وتعليمات صادرة بشأن ذلك ، شريطة بقاء ملكية الارض للدولة<sup>(٤٥)</sup>. وتوضح المادتين ( ٤٠ ، ١١٢ ) من القانون الحثي هذه الامتيازات ، فقد نصّت المادة ( ٤٠ ) على: (إذا اختفى جندي (رجل TUKUL )، وظهر (مولى ) أخذ مكانه، فالمولى الذي يملك التزام شاخان سوف يقول: " أرض الجندي ستكون ملكي العسكري وستكون هذه ملكي الاقطاعي"، وأستملك أرض الجندي، فعليه الالتزام بواجبات ( حقوق ) الملكية الاقطاعية والملكية العسكرية، إذا المولى رفض تطبيق الملكية العسكرية فإنه يخسر الارض العائدة للجندي، لأنه لم يصرح بها، ومن حق سكان القرية العمل بالأرض، إذا الملك أعطاها لأسير، فعلى سكان القرية إعطاءه الارض، لأنه سيكون جندياً)<sup>(٤٦)</sup>.

وفي نسخة متأخرة من المادة ( ٤٠ )، ورد الآتي : (إذا أهمل رجل حرّ واجباته، وامتلك رجل آخر واجب شاخان ( šahhan ) وأخذ مكانه، فإنّ الرجل الذي امتلك خدمة شاخان سيصرح: " هذا لي... وهذا الاخر هو التزامي لخدمة شاخان ". وبذلك فهو سيضمن لنفسه ختم وثيقة تتعلق بالأرض من الرجل الذي كان يمتلك... الالتزام هو سوف .... التزام ويؤدي خدمات شاخان. لكن إذا هو رفض... الالتزام، فإنهم سيصرحون بأنّ الارض متروكة، ومن حق رجال القرية العمل فيها. إذا الملك أعطاها لرجل أسير ( arnuwalaš )، عليهم إعطاءه الارض وهو سيصبح رجلاً ... )<sup>(٤٧)</sup>.

وأوضحت هذه المادة اهتمام الملوك الحثيين بتنظيم الأراضى الزراعية وتوزيعها ، والالتزامات المفروضة على القائمين بإدارتها، ومن ذلك اعطاء الملك الارض لـ arnuwala ( أسير)، والذي يتطابق في معناه مع الكلمة السومرية ( NAM.RA ) ؛ للإفادة من خدماته في استصلاح الارض الزراعية وتنميتها، وفي هذا إشارة إلى ناس تبعيتهم إلى المدن أو المعابد أو الذين ولدوا ونشأوا في أقاليم قهرت عسكرياً<sup>(٤٨)</sup>.

اما المادة ( ١١٢ ) فنصّت على : (إذا هم أعطوا حقل الجندي والحبوب إلى أسير، ولمدة ثلاث سنوات، فلا تطبق عليهم ( رسوم الاقطاعية)، لكن في السنة الرابعة على الاسير أنّ يدفع رسوم الاقطاعية، وينظم إلى الالتزامات المترتبة على الجنود )<sup>(٤٩)</sup>.

وتناولت هذه المادة مسألة الاقطاعات العسكرية، فالأرض او الحقل المتروكة للجندي منحت الى رجل arnuwala ( اسير ) وتمّ اسكانه، وفي هذه الحالة فإنّه حرّ ومعفى من الواجبات الاقطاعية في السنوات الثلاث الاولى<sup>(٥٠)</sup>، وفي السنة الرابعة عليه أداء الواجبات الاقطاعية نفسها من التزامات شاخان (šahhan) ولوزي ( luzzi )<sup>(٥١)</sup>، على اعتبار أنّه جندي ومالك للأرض ممّا يدلّ على أنّ منزلته الاجتماعية كانت اقرب الى الاحرار من العبيد<sup>(٥٢)</sup>.

ومن جانب آخر تمّ استخدام الـ arnuwala ( الأسرى ) في مجالات الحياة المتنوعة، ومنها اعادة توطينهم في مناطقهم<sup>(٥٣)</sup>، او الكثافة السكانية المنخفضة ذاتها، فضلاً عن استخدامهم لتعبئة الحاميات الحدودية ولاسيما على طول جبهة قبائل الكاشكا المثيرة للقلق؛ ولضمان تواجدهم وبقائهم في المناطق التي استوطنوا فيها، كان على الحاكم المحلي المسؤول عنهم تزويدهم بضروريات الحياة والمعدات اللازمة للقيام بها في عملهم<sup>(٥٤)</sup>، وفيما يخصّ ذلك ورد في النص الآتي: (المرحل الذي (استقر) على الأرض، يجب عليك تزويده بمخازن الطعام الشتوية، والبذور، والماشية، (و) الأغنام، زوده أيضاً بالجبن والمخثر (والصوف)، زرع بذرة لمن يبقى في مكان المرحل الذي يغادر مقاطعتك ويترك له حقولاً كافية، دعهم يعطون له قطعة أرض على الفور )<sup>(٥٥)</sup>.

ومقابل هذه الامتيازات لم يكن لـ arnuwala ( الأسرى ) الذين تمّ توطينهم من حقوق في شراء الاراضي او بيعها، فضلاً عن رصد تحركاتهم<sup>(٥٦)</sup>، ولم يكن لديهم الحرية في الانتقال من مدينة الى اخرى؛ لأنّ الكثيرين منهم سعوا للهروب الى الدول المجاورة غير المتحالفة مع الحثيين<sup>(٥٧)</sup>، وإزاء ذلك تضمنت بنود المعاهدات التي ابرمها الملوك الحثيون مع الدول المجاورة إرجاع الـ arnuwala ( الأسرى ) الهاربين؛ لأهميتهم في الاقتصاد الحثي<sup>(٥٨)</sup>، وذلك بالتفاوض معهم بالتبادل او دفع الفدية، وفي بعض الاحيان كان عدم تسليم الأسرى يؤدي الى اعلان الحرب بين الطرفين<sup>(٥٩)</sup>، ممّا يدلّ على أنّ تبعية arnuwala ( الأسرى ) كانت للملك<sup>(٦٠)</sup>.

### الاستنتاجات

توصلنا في البحث الى ما يأتي :

- تعدّ دراسة المصطلحات خطوة مهمة في ايجاد نوع من التوافق في تفسير العديد من المفاهيم المشتركة في اللغات القديمة، ومن ذلك مصطلح أرنووالا arnuwala ، الذي ورد في اللغة الحثية .
- اطلق الحثيون مصطلح arnuwala ، على الاشخاص غير المقاتلين؛ تمييزاً لهم عن المقاتلين الذين وقعوا في الاسر ومن كلا الجنسين بما فيهم الاطفال والشيوخ، غير أنّ هذا التمييز لم يدم طويلاً ؛ لأنّ بقاءهم على ايدي الجيوش الحثية لم يدم طويلاً .
- تمتع الاشخاص الذين اطلق عليهم مصطلح arnuwala ، في المجتمع الحثي بحقوق وامتيازات فاقت مكانة الشخص الاسير في بلدان الشرق الادنى القديم.
- يتبيّن ممّا ورد في مضامين النصوص التاريخية والقانونية الحثية حاجة الدولة الى خدمات هؤلاء الاشخاص الذين وقعوا في الاسر نتيجة المعارك، او الذين خضعت بلادهم للسيطرة الحثية؛ لسدّ النقص في الايدي العاملة، إذ تمّ تسخيرهم للعمل في المعابد والحقول والاراضي الزراعية، واسكانهم في المدن الفارغة ولاسيما الحدودية منها ومنحهم امتيازات لقاء ذلك، ممّا يدل على ان تبعيتهم كانت للملك .
- لم ترد إشارة في النصوص التاريخية والقانونية فيما يتعلق بمعاملة arnuwala (الأسرى) كعبيد في المجتمع الحثي من حيث الوشم او قص الشعر، ممّا يدل على أنّ مكانتهم الاجتماعية كانت فوق العبيد، ووصفهم بعض الباحثين بشبه أحرار .

## References

- (1) Hoffner, A, H, Letters from the Hittite Kingdom, Atlanta. 2009, P.402.  
- Weeks, David Michael, Hittite Vocabulary: An Anatolian Appendix to Buck's Dictionary of Selected Synonyms in the Principal Indo-European Languages, UNIVERSITY OF CALIFORNIA, 1985, P. 231.
- (2) SEVİNÇ, Fatma, Hititlerin Anadolu'da Kurdukları Ekonomik ve Sosyal Sistem, in : FEN-EDEBİYAT FAKÜLTESİ SOSYAL BİLİMLER DERGİSİ, SAYI: 17, Isparta, 2008, P. 19 .
- (3) Bryce, T. R, The Kingdom of Hittites, Oxford, 2005, P.450.  
يبدو أن الحثيين تأثروا بالآشوريين في اتباع سياسة ترحيل السكان من المناطق التي كانت تثير التمرد والعصيان ضد السلطة المركزية، وسياسة الترحيل، تعني إخضاع سكان المناطق المسيطر عليها ونقلهم الى أماكن بعيدة عن موطنهم الأصلي، وهم يختلفون عن سكان المنطقة الجديدة من ناحية اللغة والعادات والتقاليد، وكان الدافع من هذه السياسة سواء عند الحثيين والآشوريين هي الحاجة الى الأيدي العاملة من الفنيين والحرفيين، فضلاً عن الحصول على نوي الخبرة في تربية الخيول وقيادة العربات العسكرية . ينظر :  
ابو طالب، عماد عبدالعظيم، سياسة النفي والابعاد في المملكة الحثية، في : كتاب اعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العام للأثاريين العرب ( دراسات في اثار الوطن العربي )، الندوة العلمية التاسعة عشر، جامعة الفيوم، القاهرة، ٢٠١٧، ص ٢٥٨ .  
وحول سياسة الترحيل التي اتبعها الملوك الآشوريون، يراجع : شيت، ازهار هاشم، دراسة تحليلية لأحوال المرحّلين والمهجّرين في المملكة الآشورية، في : مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية، المجلد ٤، العدد ١، الجزائر، ٢٠٢٠، ص ٦٨-٧٨ .
- (٤) المحجوب، عبدالمنعم، المعجم السومري، ط١، بيروت، ٢٠١٧، ص ١٦١ .
- (5) Hasse, Richard, The Hittite Kingdom, in: A History of Ancient Near Eastern Law, Vol 1, Leiden. Boston, 2003, P.633.
- (6) ALP, Sedat, "Hititlerde Sosyal Sınıf NAM.RA'lar ve İdeogramın Hititçe Karşılığı", in: Belleten Cilt XIII, Sayi: 49-52, Ankara, 1949, P.246.  
TİRO, Ali Osman, NAM.RA'LARIN KULLANIMINA HİTİT METİNLERİNDEN ÖRNEKLER, in : ARCHIVUM ANATOLICUM (ArAn), 21/1 , 2018, P. 98.
- (٧) الصالحي، صلاح رشيد، القوانين الحثية - تأثير الشرائع العراقية القديمة على قوانين بلاد الأناضول، ط١، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٣ .
- (٨) قبائل الكاشكا : هي مجموعة من القبائل التي كانت تقطن منطقة البننتس شمال بلاد الأناضول في منطقة البحر الاسود في بداية الالف الثاني قبل الميلاد، شكّلت هذه القبائل في بعض الاحيان وحدات عسكرية لغزو الوطن الحثي بوصفها من ابرز اعداء المملكة الحثية، ويرجع اول ذكر لهم الى عهد المملكة الحثية القديمة في زمن الملك خانتيلي الثاني ( ١٥٠٠-١٤٠٠ ق.م ). ينظر، الجميلي، عامر عبدالله نجم. خلف، خلف زيدان، المواقع الجغرافية الحثية في ضوء النصوص المسمارية . دراسة في الجغرافية التاريخية، في: مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد ٧٩، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٢١، ص ٤٨-٤٩ .

(9) Hoffner, A, H, "The Treatment and Long-Term Use of Persons Captured in Battle according to the Maṣat Texts", in: *Recent Developments in Hittite Archaeology and History*, Indiana, 2002, P. 62.

(١٠) حاتوشا : ومعناه ( مريبط الخيل )، هي عاصمة المملكة الحثية تقع اثارها في قرية بوغازكوي الحالية على بعد نحو ( ٢٠٠ كم ) الى الشرق من انقرة، ويمتاز الموقع بارتفاعه الصخري، ويسمى ايضاً بالتركية (بوغاز قلعة )، وتتألف من قسمين هما : مدينة مرتفعة واخرى منخفضة، واستوطن الموقع منذ العصر الحجري المعدني ما يقارب الالف الثالث قبل الميلاد، وكانت مقرّاً لمركز تجاري في عصر المراكز التجارية الاشورية، ثم اتخذها الملوك الحثيون عاصمة لهم، وبقيت كذلك معظم تاريخ المملكة، وقد بدأت اعمال التنقيب فيها من الالمان عام ( ١٩٠٦ م ) . ينظر :

Burney, Charles, *Historical Dictionary of the Hittites*, Oxford, 2004 , P. 107.

دانيال، كلين، موسوعة علم الآثار، ترجمة : ليون يوسف، ج١، بغداد، ١٩٩٠، ص١٣٤.

(١١) سموحا : مدينة حثية كانت من مراكز العبادة المهمة في بلاد الأناضول إلى جانب المراكز الأخرى مثل: زبلاندا ونيريك وآرينا، فضلاً عن كونها مركزاً ادارياً، لم يحدد موقعها بالضبط واقترح مطابقتها حديثاً مع قبالي بينار Kayalipinar، التابعة لمقاطعة سيفاس . ينظر :

Ibib, Op. Cit., PP . 236-237.

(١٢) الصالحي، صلاح رشيد، المملكة الحثية - دراسة في التاريخ السياسي لبلاد الأناضول، ط ٢، بغداد، ٢٠١١، ص٦٠٩ .

(١٣) كركميش : يعني اسمها باللغة الأكدية "مرفأ الجاموس" وتعدّ العاصمة الشرقية الثانية للحثيين تقع في نقطة عبور مهمة على الفرات إذ تعدّ بوابة بلاد الشام إلى الأناضول وبوابة الأناضول إلى بلاد الرافدين، فضلاً عن كونها نقطة عبور فراتية مهمة بين الجزيرة الفراتية والشامية، وتتألف المدينة من أكربول مرتفع في القسم الشرقي مع مدينة منخفضة تحيط بها أسوار مزدوجة تتخللها البوابات، وقد قسمتها اتفاقية سايكس بيكو في عام ١٩١٦ بين تركيا وسوريا والجزء الذي يقع في سوريا يسمى حالياً بـ "جرابلس". ينظر : الجميلي، عامر . خلف، خلف زيدان، المواقع الجغرافية الحثية ....، المصدر السابق، ص ٣٠ .

(١٤) حينما كان الملك شوبوليوما الاول يحاصر مدينة كركميش وصل رسول من مصر يحمل خطاباً من ملكتها مع بعض المفاجأة تقول فيها : ( مات زوجي، وأنا ليس لي ابن، ولكن قيل عنك إنّ لك ابناء كثيرين، فإنّ أرسلت لي أحد ابنائك فإنّه من الممكن أنّ يكون زوجاً لي، وأنا لن أتزوج على الاطلاق أحدًا من رعيتي، فاتخاذ أحدهم زوجاً لي هذا كرهه الى نفسي ) . ينظر :

Macqueen, J. G., " The Hittites and their Contemporaries in Asia Minor ", London, 1999, P.47.

(١٥) الصالحي، المملكة الحثية، المصدر السابق، ص٦٠٩ .

(١٦) ارزاوا: إحدى الممالك التي كانت غير تابعة للنفوذ الحثي، وتقع الى الغرب من بلاد الاناضول بالقرب من بحر ايجة وتكثر على الساحل الكثير من الجزر، وكانت هي مناطق توفر الملجأ لهاربين من السلطة. ينظر: الجميلي، عامر. خلف، خلف زيدان، المواقع الجغرافية الحثية...، المصدر السابق، ص١٣-١٤ .

- (١٧) الصالحي، المملكة الحثية، المصدر السابق، ص ٢٨٥.
- (١٨) بلاد اززي: وتسمى ايضًا ب اززي - هاياسا، وهي مدينة تقع في الشمال حتى ساحل البحر الاسود. ينظر : Burney, C, Historical Dictionary ..... , Op.Cit , P. 38.
- (١٩) الصالحي، المملكة الحثية ...، المصدر السابق، ص ٦٣٧ . وينظر ايضًا : ALP, Sedat, "Hititlerde Sosyal Sınıf...., OP.Cit, P. 249.
- Hoffner, A, H, "The Treatment and...., OP.Cit, P. 61. (20)
- وفيما يخص تفاصيل مختصرات مراجع النص ينظر :
- AM : (A. Goetze, Die Annalen des Mursilis, MVAG 38 (1933, Leipzig: repr. Darmstadt, 1967 ).
- DS : (H. G. Güterbock, 'The Deeds of Suppiluliuma as Told by his Son, Mursili II', JCS 10 (1956), 41-68, 75-98, 101-30 ).
- KUB : (Keilschrifturkunden aus Boghazkoi, Berlin ).
- Hoffner, A, H, "The Treatment and...., OP.Cit, P. 67. (21)
- Ibid , P. 67. (22)
- (٢٣) مدينة كاشيبورا : ويلفظ ايضًا (غازي اورا ) على ضفة نهر ( إيريس ) في محافظة ( پونتوس ) جنوب منطقة البحر الاسود شمالي تركيا . ينظر :
- الجميل، عامر . خلف، خلف زيدان، المواقع الجغرافية الحثية ....، المصدر السابق، ص ٣٠.
- (٢٤) Hoffner, A, H, "The Treatment and...., OP.Cit, P. 67.
- (٢٥) تيلورا : مدينة تقع على الحدود الحثية مع قبائل الكاشكا. ينظر : الصالحي، المملكة الحثية، المصدر السابق، ص ٣٥٣.
- (٢٦) لا يعرف بالضبط مدة حكم هذا الملك، اذ سبقه اثنان من الملوك وعقبه اثنان اخرون حكموا قرابة المئة عام (١٥٠٠-١٤٠٠ ق.م). ينظر: أمين، سعد عمر محمد، التاريخ الاقتصادي للمملكة الحثية (١٦٨٠-١٢٠٧ ق.م)، ط١، عمان، ٢٠١٢، ص ٣٠٤.
- Hoffner, A, H, "The Treatment and...., OP.Cit, P. 64. (27)
- (25) BOZGUN, Şafak , TİLİURA KENTİ VE III.HATTUŞİLİ'NİN TİLİURA HALKINA BUYRUĞU, Yüksek Lisans Tezi , Ankara Üniversitesi, 2013 , P. 41.
- ALP, Sedat, "Hititlerde Sosyal Sınıf...., OP.Cit, P. 246.
- (٢٩) فيما يخص صلاة الطاعون للملك مورشيلي الثاني، ينظر : روست، ليانا جاكوب، صلوات وحكايات وأساطير حثية من الألف الثاني قبل الميلاد، ترجمة : قاسم طوير، دمشق، ١٩٨٦، ص ٨١.٧٧.
- Hoffner, A, H, "The Treatment and...., OP.Cit, P. 65. (30)
- Burney, Charles, Historical Dictionary of the Hittites, Oxford, 2004, P. 23.
- (٣١) الحديدي، خلف زيدان خلف، الديانة الحثية في بلاد الاناضول، ط ١، عمان، ٢٠١٢، ص ١٧٧ .
- ومن الجدير بالذكر أنّ الملك شيلوليوما أرسل قائدين من قواته وهما: لوباكو (Lupakku) وتارخونتا - زالما (Tarhunta- Zalma)؛ لشنّ هجوم على أمكا التابعة لمصر، والتي تقع في البقاع الأوسط في لبنان.
- ينظر : الصالحي، المملكة الحثية، المصدر السابق، ص ص ٢٦٤.٢٦١ .

- (٣٢) روست، صلوات وحكايات .....، المصدر السابق، ص ٧٩ .
- (٣٣) Hoffner, A, H, "The Treatment and...., OP.Cit, P. 63.
- الحديدي، الديانة الحثية ...، المصدر السابق، ص ٢١٨ .
- (34) Deighton. H. J, The " weather-God " in Hittite Anatolia An examination of the archaeological and textual Sources, oxford, 1982 ., p. 91.
- (٣٥) الصالحي، القوانين الحثية .....، المصدر السابق، ص ١٣ .
- (32) Roth, M. T, Law Collections From Mesopotamia and Asia Minor, Vol 6, Atlanta, 1997, P. 230.
- (٣٧) الصالحي، القوانين الحثية .....، المصدر السابق، ص ٤٩ .
- (38) TİRO, Ali Osman, NAM.RA'LARIN KULLANIMINA HİTİT METİNLERİNDEN ÖRNEKLER, in : ARCHIVUM ANATOLICUM (ArAn), Ankara, 21/1 , 2018, P . 99.
- (39) Collins, Billie Jean, The Hittites and Their World, Atlanta, 2007, P.115 .
- Hoffner, A, H, "The Treatment and...., OP.Cit, P. 63. (40)
- (٤١) الصالحي، المملكة الحثية، المصدر السابق، ص ٦٣٧ .
- (٤٢) المصدر نفسه، ص ٦٣٧ .
- (٤٣) المصدر نفسه، ص ٦٣٧ .
- (٤٤) قسّمت الأراضي في المملكة الحثية على ثلاثة اقسام، وهي أراضي تابعة للملك والمعبد والنبلاء . ينظر : ÜNAR, Şükrü, HİTİT TARIM EKONOMSİ'NDE NAM.RA'LARIN YERİ VE ÖNEMİ, in : CAPPADOCIA JOURNAL OF HISTORY AND SOCIAL SCIENCES, VOL.9 , OCTOBER, 2017, P.571 .
- Ibid , P.571 . (45)
- (٤٦) الصالحي، القوانين الحثية .....، المصدر السابق، ص ١٣ .
- (٤٧) المصدر نفسه، ص 13.
- (٤٨) المصدر نفسه، ص 13.
- (٤٩) المصدر نفسه، ص ٣١ .
- Hoffner, A, H, "The Treatment and...., OP.Cit, P. 64. (50)
- (٥١) الصالحي، القوانين الحثية .....، المصدر السابق، ص ٢٤٦ .
- إنّ المقصود بالواجبات او الرسوم الاقطاعية هي التزامات تقديم شاخان (šahhan) ولوزي (luzzi) ، وتدلّ الكلمتين على التزامات تجاه مالكي او مستأجري الأرض، لذا فهما التزامات اقطاعية، ومن المحتمل أنّ خدمات شاخان ولوزي تقدم كخدمات وليس كبضائع (بمعنى ضريبة) وتطابقها كلمة (سخرة)، وفيما بعد اصبحت الكلمتان لهما مدلول خاص لكل واحدة (šahhan) تعطي معنى يقدم خدمة، و (luzzi) تعني تحميل أو نقل، والبعض الآخر يترجمها إلى (ضريبة عسكرية)، والبعض الآخر يترجمها (خدمات) فقط.
- ينظر : المصدر نفسه، ص ١٥ .
- Collins, B, The Hittites and ..... , OP. Cit., P.115. (52)



(٥٣) إنَّ سياسة اعادة التوطين التي اتبعها الملوك الحثيون كانت لها آثارها السلبية في بعض الاحيان تجاه المناطق التي سيطروا عليها، ومثال على ذلك: عندما اعاد الملك تودخليا الثاني (١٤٠٠ . ١٣٦٠ ق.م) المدعو كوكلي Kukilli ( حاكم منطقة أسوا المناهض للحثيين في الغرب )، مع (١٠٠٠٠) من المشاة و (٦٠٠) من سائقي العربات الى عرشه بعد أن جعله تابعًا له، فقد استغل الاخير هذه القوات واعلن تمرده ضد الملك الحثي، إلا أنه قتل أعيد النظام الى المنطقة. ينظر:

Bryce, T. R, The Kingdom of Hittites, .... , OP.Cit, P.126.

Collins, B, The Hittites and ....., OP.Cit, P.117.

ALP, Sedat, "Hititlerde Sosyal Sınıf....., OP.Cit, P. 255.(54)

Hoffner, A, H, "The Treatment and....., OP.Cit, P. 64.

Collins, B, The Hittites and ....., OP.Cit, P.115.(55)

(56) Hasse, R, The Hittite Kingdom ....., P.633.

(57) Hoffner, A, H, "The Treatment and....., OP.Cit, P. 65.

Collins, B, The Hittites and ....., OP.Cit, P.116. (58)

(٥٩) جرنبي , أ . ر: الحثيون، ترجمة، محمد عبد القادر محمد، القاهرة، ١٩٦٣، ص ١٥٤ .

SEVİNÇ, F, Hititlerin Anadolu'da Kurdukları .... , OP.Cit, P. 27 . (60)